[86] وعدوه نجس " إنما المشركون نجس (1) " الطهور طاهر ومطهر، والنجس نحس عينه كيف يطهر غيره ؟ " فلم تجدوا ماء فتيمموا (2) " فمحمد الطهور وعلي الصعيد، لان محمدا أبو الطاهر وعلي أبو التراب. قوله تعالى: " أو من، أفمن، أم من " في القرآن في عشرة مواضع، وكلها في أمير - المؤمنين وفي أعدائه " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا (3) " " أم من هو قانت (4) " " أفمن كان على بينة (5) " " أفمن شرح ا صدره للاسلام (6) " " أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق (7) " " أفمن يمشي مكبا على وجهه (8) " " أفمن زين له سوء عمله (9) " وقد تقدم شرح جميعها، قال الصادق عليه السلام: " أو من كان ميتا (10) " عنا " فأحييناه " بنا. أبو معاوية الضرير، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: نزلت قوله: " أفمن وعدناه وعدا حسنا (11) " في حمزة وجعفر وعلي. مجاهد وابن عباس في قوله: " أفمن يلقى في النار خير (12) " يعني الوليد بن المغيرة " أم من يأتي آمنا (13) " من غضب ا وهو أمير المؤمنين عليه السلام ثم أوعد أعداءه فقال: " اعملوا ما شئتم (14) " الآية. الاغاني: كان إبراهيم بن المهدي شديد الانحراف عن أمير المؤمنين عليه السلام فحدث المأمون يوما قال: رأيت عليا في النوم فمشيت معه حتى جئنا قنطرة (15)، فذهب يتقدمني لعبورها فأمسكته وقلت له إنما أنت رجل تدعي هذا الامر بامرأة (16) ونحن أحق به منك، فما رأيته بليغا في الجواب ! قال: وأي شئ قال لك ؟ قال:

---

(1) سورة التوبة: 28. (2) سورة النساء: 43. وسورة المائدة: 6. (3) سورة السجدة: 18. (4) سورة الزمر: 9. (5) سورة هود: 17. وسورة محمد: 14. (6) سورة: 22. (7) سورة الرعد: 19. (8) سورة الملك: 22. (9) سورة فاطر: 8. (10) سورة الانعام: 122. (11) سورة القصص: 61. (12 - 14) سورة فصلت: 40. (15) القنطرة: ما يبنى على الماء للعبور. (16) يعنى فاطمة عليها السلام.